غير محدودة ونراهم ايضاً يأكلون اثماراً غير ناضجة ويكثرون من اكل الخيار والقثاء والخرش والمجور والشمام والبطيخ والجميز وما شاكل ذلك . وغني عن البيان ان جميع هذه المواد عسر الهضم والبعض منها مسهل فيحدث منها قيء واسهال والتهاب معدي ومعوي حاد لا يخلو من الخطر ولاسيما في فصل الصيف . وزد على ذلك شرب الماء الكثير ايام الحر فانهُ يضعف الهضم لانهُ يمتزج بالعصير المعدي المساعد على الهضم فيخففهُ واذا كانت المياه غير نقيَّة تضرُّ بشاربها فلهذه الاسباب نجد انهُ يموت من الاطفال صيفاً اكثر مما يموت من الشبان والكهول . فيجب على الوالدين او اقارب الاطفال والحالة هذه ان يهتموا باطفالهم من حيث المأكل والمشرب فيطعمون الاطعمة المغذية السهلة الهضم في اوقات معلومة صباحاً وظهراً ومساء . وكل ما يأكلونهُ يجب ان يطبخ في آنية من فخار او نحاس نظيف مبيَّض او حديد مبيض وان لا يترك الطبيخ في الاواني النحاسيَّة إلى اليوم التالي ولا يؤكل اذا حمض . وتمنع الاطفال من اكل الاثمار بكثرة ولاسيما زمن الوباء

وقد شاهدت الكثير من منهم ومن الشبان والشيوخ مصابين بالتهاب معدي معوي حاد من اكلهم النواكه ورأيت ايضاً هذه الامراض في الاطفال الذين يكثرون من اكل البندق والفستق وما شاكلهما خصوصاً وانهم يبلعونها بلا مضغ فقد شاهدتها في برازهم صحيحة

واما الماء فلا بدَّ من ان يكون نقيّاً عذباً مرشحاً والاولى ان يكون مغلى وقد دخلهُ الهواء بعد ذلك بتفريغهِ من اناء إلى آخر على بعد بين الاثنين . هذه هي القواعد التي يجب اتباعها في تغذية الاطفال حفظاً على صحتهم لئلا يقعوا في امراض لا تخلو من الخطر

جزائر اندمان وعوائد اهلها

لحضرة مرجس افندي باسيلي عطا الله

لا يخفى على من درس الجغرافية انهُ لا يعرف غير النزر اليسير عن جزائر اندمان واحوالها الطبيعيَّة والاجتماعيَّة وقد رأيت ان أودع ما جمعتهُ عن هذا الجزائر في مجلة المقتطف الغراء التي امتازت بدقة مباحثها وحسن مواضيعها لعل فيهِ فائدة للقراء فاقول :

جزائر اندمان هي مجموع جزائر صغيرة في خليج بنغال في الاوقيانوس الهندي تمتد من قرب بلاد البيغو في الجنوب الغربي من الصين الهنديَّة الى قرب جزيرة سومترا غربي شبه جزيرة ملقا . طولها ٤٢٥ كيلومترًا ومساحتها ٦٤٩٧ كيلومترًا مربعاً وهي متجهة من الشمال

إلى الجنوب على خطٍ قليل الانحناء الواحدة بجانب الاخرى حتى شبهها السياح الذين شاهدوها بسلسلة منفكة حلقاتها بعضها عن بعض. كلها جبال وتلال عليها كساء من الاشجار العالية والحراج الكثيفة بينها تجاري مياه غزيرة. وتكاثف الاشجار هذا منع الباحثين عن طبيعة الارض الجيولوجيَّة من التجوال فيها. من حيواناتها المرّ والخنزير البرّي والقنفذ والخفّاش. وقلما يوجد فيها وحوش ضارية او طيور غير السنونو الذي يكثر فيها ويتاجر اهلها بعشاشه. هواؤها معتدل تهطل فيها الامطار في شهر مايّو ويوليو وسبتمبر من كل سنة وبلغ متوسط ارتفاع المطر فيها ٣٫٩٦٩ متر. اهلها سود الوجوه يشبهون اهالي غينيا وهم قصار القامة اطول رجالهم يبلغ ١٫٥٠ متر واطول نسائهم ١٫٤٥ متر. رؤوسهم مستديرة خلافاً لرؤوس زنوج افريقية. يمتازون بسرعة الحركة ورمي النبال وكثرة الخوف. متوسط العمر عندهم ٢٠ سنة واكثرهم يموتون اطفالاً. الشيخ منهم يعمّر خمسين عاماً وقل من يتعداها. يتزوج الشاب بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين والابنة بين العاشرة والعشرين ولا يأخذ الرجل الاّ امرأة واحدة ويعاقبون من يخالف ذلك اشد العقاب. لا يلبسون الاّ فوطة من ورق الاشجار يشدونها في وسط ابدانهم. والبعوض كثير عندهم فيدهنون ابدانهم بمادةٍ دهنيَّة او يطلونها بالطين ليتخلصوا من لدغه غير ان ذلك يجعلهم عرضةً لمرض السل والنزلات الشعبيَّة وجميع انواع الحمى والامراض العصبيَّة

لغتهم يصعب على الاجنبي تكلمها مركبة من ٦٠٠٠ كلمة وياء التكلم فيها تختلف بحسب الشيء المتكلم عنهُ فاذا اراد احدهم ان يتكلم عن رأسهِ استعمل ياء غير الّتي يستعملها عند التكلم عن كتفهِ وهكذا. وهم يشمون اجسادهم ويخدشون وجوههم بعلامات تميز كل فريق منهم عن الآخر. ولهم معرفة تامّة بنتف الشعر. يعيشون قبائل متفرقة حسب لغاتهم وهي تسع والقبيلة مركبة من عائلات والعائلة تكون من ٣٠ نفساً الى ٤٠ ولكل قبيلة رئيس تخضع لهُ وترجع اليهِ في حل الامور ولهُ سلطة مقيدة. يسكنون اكواخاً مركبة من اربعة اعمدة ومغطاة بورق النخل والخيزران فان مات احدهم ترك اهلهُ الكوخ مدة طويلة وبنوا اكواخاً اخرى في مكان بعيد عنهُ للمعيشة فيها الى حين. ولهم ديانة مؤسسة على القضاء والقدر فكل حادثة تخرج عن العاديات لها شأن عظيم عندهم. وقد ظن بعض السياح انهم يأكلون لحم البشر واستدلوا على ذلك من عظام الاموات التي يرونها عليهم والحقيقة انهم يخرجون عظام موتاهم من القبور بعد بلاء اللحم عنها ويتحلون بها تذكاراً لاقربائهم او اعتباراً لهم. والارملة تحمل جمجمة زوجها ولا تتركها الآن عند الممات. وقد ثبت الآن ان اهل هذه الجزائر

لا يأكلون لحم البشر وعددهم ٤٠٠٠ نفس وهو آخذ في التناقص لسببين اولهما ان اكثرهم يموتون اطفالاً وثانيهما انهم يتعاطون الافيون والدخان وهم يعيشون بصيد بعض الحيوانات والاسماك الَّتي توجد بكثرة على سواحل جزائرهم

عرف اليونانيون هذه الجزائر من قديم الزمان وزارها بعدهم العرب في القرن التاسع للمسيح وقال كتابهم عن اهلها انهم من اكلة لحم البشر . وفي سنة ١٧٨٩ أراد اللورد كرونواليس حاكم البنغال في الهند ان يجعل هذه الجزائر منفًى للمجرمين فسيَّر عليها حملة واخذها وبنى فيها منفًى للمجرمين في الجهة الجنوبيَّة ثم نقل المنفى الى الجهة الشماليَّة الشرقيَّة لانها انقى هواء غير ان الجنود اضطرت إلى الجلاء عن هذه الجزائر بسبب الامراض الوبائيَّة التي فشت فيها سنة ١٧٩٦ وفي سنة ١٨٥٥ اعادت حكومة بنغال الكرة عليها وجددت المنفى الذي كانت بتتهُ فيها وابتدأت الاصلاحات في هذا الجزائر من سنة ١٨٧٠ فردمت المستنقعات التي كانت اكبر عامل على فساد الهواء وانتشار الامراض وبني مرصد صغير وانشئت حدائق غناء . ولما زارها حاكم الهند سنة ١٨٧٢ ابتدرهُ احد المجرمين بطعنة قتلتهُ . وعدد المجرمين فيها يزيد على ١٤٦٢٨ ولا يمكن للاجانب ان يدخلوا هذه الجزائر الا باذن من حكومة الهند الانكليزيَّة التي امتلكتها فلا يرسو فيها مركب تجاري الاَّ اذا كان انكليزيًّا

الباب والبابيَّة

لحضرة العلامة الفاضل السيد ميرزا فضل الله الايراني

[المقتطف . كثر ذكر البابيَّة في هذه الاثناء عَلَى اثر وفاة المرحوم ناصر الدين شاه فاقترحنا عَلَى حضرة العلامة الفاضل السيد ميرزا فضل الله الايراني ان يكتب لنا مقالة وافية في تاريخهم وخلاصة تعاليمهم لاننا رأيناهُ عالمًا محققًا في تاريخ المشرق عارفًا باخبار البابيَّة فوافانا بالمقالة التالية قال]

لا يخفى ان المؤسس للبابيَّة رجلان شهيران من اهل الشرق وهما الباب وبهاء الله . اما الباب فهو شاب شريف من اهل شيراز عاصمة فارس اسمهُ ميرزا علي محمد ولد في غرة محرم سنة ١٢٣٥ هجرية من عائلة معروفة بالسادة الحسينيَّة من اهل التجارة . وتوفي والدهُ ميرزا محمد رضا قبل فطامهِ وربي هو في حجر خالهِ الحاج ميرسيد علي التاجر الشيرازي . وكان